

تفسير ابن كثير

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا

يقول تعالى مخبرا عن سخافة عقول الجهلة من الكفار ، في قولهم عن القرآن : (إن هذا

إلا إفك) : أي : كذب ، (افتراه) يعنون النبي صلى الله عليه وسلم ، (وأعانه عليه قوم

آخرون) أي : واستعان على جمعه بقوم آخرين . قال الله تعالى : (فقد جاءوا ظلما

وزورا) أي : فقد افتروا هم قولا باطلا ، هم يعلمون أنه باطل ، ويعرفون كذب أنفسهم

فيما يزعمون .